

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

إلا لنعبر بها لما فى الاعتبار بها من حاجتنا اليه و مصلحتنا .
و إنما يكون الاعتبار إذا قسنا الثانى بالأول و كانا مشتركين فى المقتضى للحكم .
فلولا أن فى نفوس الناس من جنس ما كان فى نفوس المكذبين للرسل فرعون و من قبله لم يكن
بنا حاجة إلى الاعتبار بمن لانشبهه قط و لكن الأمر كما قال تعالى ^ ما يقال لك إلا قد قيل
للرسل من قبلك ^ و كما قال تعالى ! 2 2 ! و قال تعالى ! 2 ! و قال تعالى ! 2 !
و لهذا قال النبى صلى الله عليه و سلم (لتسلكن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى
لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا اليهود و النصارى قال فمن) .
وقال (لتأخذن أمتى مأخذ الأمم قبلها شبرا بشبر و ذراعا بذراع قيل يا رسول الله فارس و
الروم قال فمن) و كلا الحديثين فى الصحيحين